

اللجنة الخامسة
الجلسة الثانية والستون
المعقودة يوم الخميس
٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١
٢٠ / ٠٠
نيويورك



الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الثانية والستين

الرئيس : السيد غودفري (نيوزيلندا)
رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية : السيد مسيلي

المحتويات

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ (تابع)
القراءة الاولى (تابع)

الباب ٢٩ - خدمات المؤتمرات والمكتبة (تابع)
خدمات اللغة العربية

تصنيف الوظائف والتطوير الوظيفي لموظفي اللغات

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : تنسيق شؤون الإدارة والميزانية بين الأمم المتحدة والوكالات
المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية (تابع)
(٩) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

.../...

Distr. GENERAL
A/C.5/36/SR.62
17 March 1982
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

• هذه الوثيقة قابلة للتصويب. ويجب أن تدرج التصويبات في نسخة من الوثيقة وأن ترسل موقعة من قبل أحد أعضاء الوفد المعني في غضون اسبوع واحد من تاريخ النشر إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية: Chief, Official Records Editing Section, room A-3550, 866 United Nations Plaza (Alcoa Building)

وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في ملزمة منفصلة لكل لجنة على حدة.

81-58485

افتتحت الجلسة في الساعة ٢٠ / ٢٠

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣

(تابع) (A/36/6 ، A/36/7 ، A/36/38)

القراءة الاولى (تابع)

الباب ٢٩ - خدمات المؤتمرات والمكتبة (تابع)

خدمات اللغة العربية (A/36/7/Add.11 ، A/C.5/36/54 و Corr.1 ، Corr.2)

١ - السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية) : ذكر بأن توصية اللجنة الاستشارية المتعلقة بتقرير الامين العام عن خدمات اللغة العربية موجزة في الفقرة ١٤ من تقريرها (A/36/7/Add.11) . وأشار الى ان الامانة العامة اعلت اللجنة الاستشارية فيما بعد بأن تقديرات النفقات المتصلة بالبواب ٢٩ ألف (ادارة شؤون المؤتمرات ، المقرر) قد تتضمن زيادة تبلغ ٢٠٠ دولار ، وأنه يتعين بالتالي تخفيض الاعتماد المقدرت تحت هذا الباب الى ٢٧٧٨ ٥٠٠ دولار . ويتمين ، للسبب نفسه ، تخفيض ٦٠٠ ٣٩ دولار من الاعتماد المألوب تحت الباب ٣١ (الاقتطاعات الالزامية من مرتبات الموظفين) يقابله تخفيض مماثل في الايرادات الناجمة عن الاقتطاعات الالزامية من مرتبات الموظفين تحت باب الايرادات ١ .

تصنيف الوظائف والتطوير الوظيفي لموظفي اللغات (A/C.5/36/CRF.3 ، A/C.5/36/4)

٢ - السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية) : اقترح ان توصي اللجنة الجمعية العامة بأن تحيل علما بتقرير الامين العام (A/C.5/36/4)

٣ - وقال السيد مسيلي ، ردا على الاسئلة التي طرحها ممثل النمسا في الجلسة ٣٣ للجنة ، انه بين في الجلسة ٣٤ الاجراء المتبع من اللجنة الاستشارية في مجال اعادة تصنيف الوظائف (A/C.5/36/SR.34) . و اضاف ان موقف اللجنة الاستشارية مبين كذلك في وثائق عديدة ، ولاسي

في تقرير اللجنة الاستشارية عن اعادة تصنيف الوظائف المدرجة في الميزانية العادية (A/35/7/Add.8) وكذلك في تصديريها للتقاريرين الاولين عن الميزانيتين البرنامجيتين المقترحتين لفترتي السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ و ١٩٨٢-١٩٨٣ . ويرى السيد مسيلي ان الفترة التي انقضت منذ بدء اعمال المعيار الرئيسي (المستوى الاول) في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨١ ، لم تسمح ، نظرا لفرط قصرها ، بأن تنظر اللجنة الاستشارية في مدى تطابق اعادات التصنيف المقترحة من الامانة العامة مع النظام الجديد . وتزعم اللجنة الاستشارية في المستقبل ان تدرس عن كثب المدى الذي يتم فيه تنفيذ التوصيات التي تقدمها لجنة الخدمة المدنية الدولية . بيد انه ، نظرا

(السيد مسيلي)

لضرورة إتاحة قدر من حرية التصرف للامم المتحدة عند ما يتعلق الأمر بتطبيق معايير لجنة الخدمة المدنية الدولية لتصنيف الوظائف ، فإن اللجنة الاستشارية قد لا توافق على بعض اقتراحات إعادة التصنيف التي يقترحها قسم تصنيف الوظائف التابع لإدارة شؤون الموظفين .

٤ - وبخصوص العلاقة بين إعادة التصنيف وسياسة الميزانية لاحتل السيد مسيلي أن اللجنة الاستشارية لا تعارض طلبات إعادة التصنيف الرامية إلى تحقيق وفورات إلا أنها تتقدم بتوصياتها بحسب سلامة كل مقترح على أساس المعلومات التي تصلها شفويا أو خطيا .

٥ - ويعتبر السيد مسيلي أن مشكلة الحركة الصعودية للوظائف متناول قائمة أيا كان نظام تصنيف الوظائف الذي تعتمد عليه الأمم المتحدة ؛ وسيقوم الموظفون دائما بممارسة ضغوط بغية الحصول على ترقيات ، كما ستمارس الحكومات ضغوطا بغية توظيف رعاياها في أعلى رتبة ممكنة . وقال أن بالامكان محاولة الحد من هذا الاتجاه إلا أنه من المستحيل القضاء عليه كلية .

٦ - السيد ليفاند وفسكي (وكيل الأمين العام لشؤون المؤتمرات والمهام الخاصة) : رد أولا على سؤال سابق وجهه ممثل مصر فيما يتعلق بتوزيع الوظائف بين مختلف دوائر الملفات في عام ١٩٨١ ، في المقر وفي جنيف ، ففي المقر توزع الوظائف برتبة ف - ٥ في دائرة الترجمة الشفوية ، بحسب اللغات ، على النحو التالي : الإسبانية : ٣ ، والانكليزية : ٣ ، والروسية : ٣ ، والصينية : ٣ ، والعربية : ١ ، والفرنسية : ٣ . وكما يتضح من ورقة الاجتماع الصادرة تحت الرقم A/C.5/36/CRP.3 فإن الفروق بين الأعداد الكلية لموظفي مختلف الدوائر تفسر هذا التوزيع ، إلا أنه ينبغي تحقيق التوازن في هذا المجال في عام ١٩٨٣ ، سواء فيما يتعلق بالوظائف من رتبة ف - ٥ أو بالوظائف من رتبة ف - ٤ . وفي حالة شعبة الترجمة ، قال السيد ليفاند وفسكي أن الدائرة الإسبانية بها ٦ وظائف برتبة ف - ٥ ، والدائرة الانكليزية ٤ ، والدائرة الروسية ٦ ، والدائرة الصينية ٧ ، والدائرة العربية ٦ ، والدائرة الفرنسية ٧ . وفيما يلي مجموع عدد موظفي كل دائرة : الدائرة الإسبانية : ٥٩ ، والدائرة الانكليزية : ٢٨ ، والدائرة الروسية : ٦٢ ، والدائرة الصينية : ٨٥ ، والدائرة العربية : ٧٠ ، والدائرة الفرنسية : ٧٠ .

٧ - وفيما يلي توزيع الوظائف برتبة ف - ٥ داخل دائرة الترجمة الشفوية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف : الإسبانية : ٢ ، والانكليزية : ٣ ، والروسية : ٣ ، والصينية : ١ ، والعربية : ٢ ، والفرنسية : ٣ . ويرد في ورقة الاجتماع العدد الإجمالي لموظفي كل دائرة . وأضاف السيد ليفاند وفسكي أن التفاوت الملاحظ بين مختلف اللغات يرجع إلى أن مكتب الأمم المتحدة في جنيف يقوم أساسا بخدمة اللجنة الاقتصادية لأوروبا التي لا تستخدم كافة لغات العمل الست للأمم المتحدة . وفيما يتعلق بالترجمة ، قال أن الدائرة الإسبانية بها ٣ وظائف برتبة ف - ٥ (المجموع : ٢٧) ، والدائرة الانكليزية ٣ (المجموع : ٢٠) ، والدائرة الروسية ٢ (المجموع : ٤٨) ، والدائرة الصينية ٢ (المجموع : ٢٣) ، والدائرة العربية ٢ (المجموع : ١٩) ، والدائرة الفرنسية ٥ (المجموع : ٤٣) . ويلاحظ السيد ليفاند وفسكي بالتالي أن توزيع الوظائف في الرتبة العليا متناسب مباشرة مع مجموع موظفي الدائرة المعنية ، وهو مجموع يتوقف بدوره على الاحتياجات في مقر العمل .

(السيد ليفاند وفسكي)

٨ - ورد على سؤال طرحه ممثل بيرو حول أنشطة وخدمات اللغة الإسبانية في مكتبة المقرر ، قال السيد ليفاند وفسكي ان هذه المكتبة بها ٣٨ مؤلفاً لغتهم الأصلية هي الإسبانية او نجحوا في امتحانات الكفاءات اللغوية . وعلاوة عن ذلك فان اربعة مؤلفين آخرين سيدخلون هذا الامتحان قريباً . وأضاف ان نسبة مستخدمي المراجع الإسبانية تتراوح بين ٥ و ١٠ في المائة من مجموع مستخدمي مراجع المكتبة . وفيما يتعلق بمجموعات المكتبة ، ذكر السيد ليفاند وفسكي ان المكتبة قامت حديثاً باجراء تحقيق عن مدونات قوانين البلد ان الناطقة بالإسبانية ، وذلك بغية تحسين مجموعتها في هذا الميدان . وبصورة عامة فان ١٠ الى ١٥ في المائة من وثائق المكتبة (الخرائط ، والاحصائيات ، والمؤلفات القانونية) باللغة الإسبانية .

٩ - وتناول بعد ذلك مشكلة التأخير في نشر المحاضر الموجزة ، فقال انه فير راض الى حد بعيد ، عن الحالة الراهنة . بيد أن هذا التأخير يرجع ، في نظره ، الى وفرة الوثائق التي يتم اعدادها قبل دورة الجمعية العامة واثناؤها . وبالفعل فان الوثائق التي تم اعدادها قبل الدورة الحالية للجمعية العامة بلغت ١٣٠٠٠ صفحة منها ٦٠٠٠ صفحة لم تكن قد وردت بعد الى ادارة شؤون المؤتمرات في ١ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ . وعلاوة عن ذلك فان الوثائق التي يتم اعدادها واثناؤها تبلغ ٢٠٠٠ صفحة في الشهر ، فضلاً عن المحاضر المختزلة (ما يزيد عن ٢٠٠ صفحة في اليوم) ، والمحاضر الموجزة (٢٠٠٠ صفحة في الشهر) والوثائق المعدة لهيئات اخرى . وبما ان الاولوية يجب ان تمنح للوثائق التي يتم اعدادها قبل الدورة واثناؤها ، فانه لا مناص من التأخير في نشر المحاضر الموجزة .

١٠ - وذكر السيد ليفاند وفسكي على سبيل المثال اللجان الرئيسية التي يتم اعداد محاضر موجزة لجلساتها ، فقال ان محاضر موجزة نشرت اصلاً بالانكليزية والفرنسية والإسبانية لـ ٢٧٠ جلسة من مجموع ٣١٦ ، حتى تاريخ ٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ ؛ اما التأخير في نشر المحاضر الموجزة بالصينية والروسية والصربية فيرجع الى ان هذه المحاضر تصدر مترجمة من اللغات الأصلية التي نشرت بها . وبخصوص اللجنة الخامسة ، كحالة خاصة ، قال السيد ليفاند وفسكي انه تم نشر محاضر موجزة باللغات الأصلية لـ ٥١ جلسة من مجموع ٦٠ جلسة . وفيما يلي تفصيل مجموع المحاضر الموجزة الأصلية والمترجمة : ٤٣ بالانكليزية (منها ٣٢ باللغة الأصلية) ، و ٣٨ بالفرنسية (منها ٢٤ باللغة الأصلية) ، و ١١ بالإسبانية (منها ٤ باللغة الأصلية) . وتأمل ادارة شؤون المؤتمرات ان تتوصل تدريجياً الى التقليل من التأخير في نشر المحاضر الموجزة الا ان ذلك سيكون مرهوناً بحجم الوثائق المعدة قبل الدورة واثناؤها .

١١ - وفيما يتعلق بتعميم الوثائق بمختلف لغات الأمم المتحدة في وقت واحد ، وهو موضوع مشروع القرار الصادر في الوثيقة A/C.5/36/L.22 ، ذكر السيد ليفاند وفسكي ان الأمر يتعلق بقاعدة أساسية وضعت في عام ١٩٤٦ . ولن تدخر ادارة شؤون المؤتمرات اي جهد لضمان هذا التعميم المتزامن ، الا انه ينبغي الا يفرب عن الانذار ان الاولوية الممنوحة لنشر بعض الوثائق لا بد ان يترتب عليها تأخير في نشر بعض الوثائق الاخرى .

(السيد ليفاند وفسكي)

١٢ - واستمرى السيد ليفاند وفسكي الانتباه الى الزيادة ، خلال العقد الاخير ، في عدد القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة والتقارير التي طلب الى الامين العام اعدادها لتنفيذها اولا ، القرارات وبيّن ان عدد قرارات الجمعية العامة ارتفع من ١٤٥ في ١٩٧٢ الى ٢٢٧ في ١٩٨٠ في حين ارتفع عدد التقارير من ٨٧ الى ٢٠٠ .

١٣ - ورد على الوفود التي استفسرت عن النفقات التي تتطلبها اعداد المجموعة الكبيرة من الوثائق السنوية في غرفة الاجتماعات . وقال السيد ليفاند وفسكي ان المجموع الكلي للمصروفات بلغ ٢٦ دولارا وثمانية دولا رفي حين ان تكلفة انتاج صفحة واحدة لوثيقة من وثائق الجمعية العامة تبلغ ٤٠٠ دولار .

١٤ - ورد على سؤال ممثلة ترينيداد وتوباغو التي اعربت عن قلقها للتأخير في صدور البيانات التلغرافية لادارة شؤون المؤتمرات قال ان الجمعية العامة تتخذ احيانا في آخر لحظة قرارات تترتب عليها اثار ، فما يتعلق بغدمة المؤتمرات .

١٥ - السيد يونس (العراق) : قال انه سيقدّم عرضاً تاريخياً موجزاً لاستخدام اللغة العربية كلغة رسمية ولغة عمل للأمم المتحدة ، وهو ما من شأنه ان يسمح للوفود ان تتفهم بصورة أفضل المشاكل التقنية التي سيضطر الى اثارها .

١٦ - وذكر بأن الجمعية العامة ، في قرارها ١٩٠٣ (د-٢٨) قررت ادراج اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل للجمعية العامة ولجانها الرئيسية . وقررت عدة دول عربية عندئذ انشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل خدمات اللغة العربية التي ظلت للأسف غير كافية . ولهذا السبب اعتمدت الجمعية العامة في ١٩٧٩ القرار ٣٤/٢٢٦ الذي رجحت فيه من الأمين العام رفع مستوى الخدمات المقدمة باللغة العربية الى مستوى الخدمات المقدمة بسائر اللغات الرسمية ولغات العمل للجمعية العامة ولجانها الرئيسية ، وذلك بالتميز الفوري لدائرة الترجمة العربية في المقر وبتأسيس وحدة للترجمة الشفوية العربية في المقر . وفي الدورة الخامسة والثلاثين قامت الجمعية العامة ، بعد أن أحاطت علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٣٤/٢٢٦ ، باعتماد القرار ٣٥/٢١٩ الذي قررت فيه انه ينبغي ان تتمتع اللغة العربية بالوضع ذاته الممنوح للغات الرسمية ولغات العمل الأخرى . وعليه فقد تقرر ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الهيئات الفرعية للجمعية العامة في موعد لا يتجاوز ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، وضمن اللغات الرسمية ولغات العمل لمجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في موعد لا يتجاوز ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ .

١٧ - وأعرب ممثل العراق عن شكره للأمانة العامة وبالأخص لوكيل الأمين العام لشؤون المؤتمرات على الجهود المبذولة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ولتسوية المشاكل الخطيرة التي نشأت بخصوص الأماكن المخصصة لخدمات اللغة العربية في المقر . وأضاف ان الوفد العراقي كان يود ان تتاح له الموافقة على كامل تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٣٥/٢١٩ (A/C.5/36/54) الا انه يشعر بدهشة بالغة لما قرأ في الوثيقة A/C.5/36/CRP.3 التي أعدت بناءً على طلبه ، كتكلمة لتقرير الأمين العام ، من ان عدد المترجمين العرب في المقر سينخفض من ٧٣ في ١٩٨٠ الى ٦٤ في ١٩٨٣ وذلك في حين يزداد حجم عمل دائرة الترجمة العربية زيادة بالغة .

١٨ - وأضاف انه جاء في الفقرة ٢٩ - ١١ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ان تطبيق نظام المراجعة الذاتية في الترجمة سينتج عنه تخفيض ٤٦ وظيفة من وظائف الفئة الفنية في شعبة الترجمة . بيد ان القرار ٣٥/٢٢٥ لا يقيم اية صلة بين اعادة تصنيف وظائف اللغات ومبدأ المراجعة الذاتية الذي لم يتقرر تنفيذه الا على اساس مؤقت وتجريبي . ويمكن بالفعل ان يفهم الوفد العراقي ان المراجعة الذاتية لها ما يبررها بالنسبة لبعض النصوص وبعض اللغات التي تستخدمها المنظمة منذ نشأتها ، الا أنه لا يرى اطلاقاً كيف يمكن ان يتسنى حذف تسع وظائف في دائرة الترجمة العربية المنشأة حديثاً ، خاصة ان الفقرة الفرعية السادسة من

(السيد يونس، العراق)

د الحاجة القرار ٢٢٥ / ٣٥ توضح ان طبيعة المشاكل التي تواجه مختلف الجماعات اللغوية لا تقبل المقارنة وأن اللغات الرسمية التي أدخلت في عهد أقرب تتطلب اهتماما خاصا . وعليه فان مشكل العراق يحده أمل كبير في ان تتخذ اللجنة الخامسة التدابير اللازمة لتدارك هذه الحالة ولتمكين دائرة الترجمة العربية من النهوض بالمهام التي انيطت بها .

١٩ - السيد ليناندونسكي (وكيل الأمين العام لشؤون المؤتمرات والمهام الخاصة) : قال انه يود ، أولا ، الاشارة بدوائر اللغة العربية التي تعمل بفعالية فائقة بالرغم من ظروف العمل الصعبة .

٢٠ - وردا على القلق المشروع الذي اعرب عنه ممثل العراق ، استرعى السيد ليفاندونسكي انتباه اللجنة الى الملاحظة الواردة في الصفحة ٩ من الوثيقة A/C.5/36/CRP.3 (النص العربي) والتي تحدد انه يمكن ، في ضوء النتائج المحرزة ، تعديل توزيع الوظائف المقرر لعام ١٩٨٣ ، بغية تحسين فعالية الدوائر وكفالة مستوى متكافئ من الخدمات لكل المجموعات اللغوية . وذكر بأن مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لم يتخذوا بعد قرارا بشأن ادخال اللغة العربية ضمن لغاتهما الرسمية ولغات عملهما . واذا ما اتخذت هاتان الهيئتان قرارا في هذا الاتجاه فانه سيتعين زيادة عدد موظفي دوائر اللغة العربية ، وخاصة في مجال الترجمة الشفوية .

٢١ - واراد فائلا ان ما يبدو وتخفيفا في عدد المترجمين العرب في المقر ، والذي يجب ان يفهم في ضوء التفسيرات المبينة في الملاحظة المذكورة آنفا ، يرجع الى سبب بسيط جدا فقد قررت الجمعية العامة في القرار ٢٢٥ / ٣٥ المتعلق باعادة تصنيف الوظائف والتطوير الوظيفي لموظفي اللغات ، تطبيق المراجعة الذاتية على أساس تجريبي ، الأمر الذي سيؤدي الى تخفيض عدد الوظائف في دوائر الترجمة وهو تخفيض سيوزع على نحو متناسب بين مختلف الدوائر . ولن يكون هناك اجحاف بدوائر اللغة العربية . وعلى العكس فانه يتضح من الجداول الواردة في الصفحة ٥ من النص الفرنسي للوثيقة A/C.5/36/CRP.3 ، والمتعلقة بخدمات المؤتمرات في جنيف ان عدد موظفي اللغات لن ينخفض في فترة ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣ ، فيما يتعلق بالعربية والصينية أي اللغتين اللتين ادخلتا في اقرب عهد في مكتب جنيف .

٢٢ - وقال انه لا ينبغي ايلاء اهمية مفرطة للمراجعة الذاتية . وأضاف ان الفرض الوحيد من المراجعة الذاتية هو التقليل من حجم العمل المسند الى دوائر الترجمة وذلك بحذف عدد من المهام العديمة الجدوى . ولاحظ ان العديد من الوثائق يمكن ألا يكون بحاجة الى المراجعة ، أي كانت اللغة التي ترجم اليها . وعلاوة عن ذلك ، فان اخضاع كل ترجمة لمراجعة شخص آخر قد يكون له أثر سلبي على الروح المعنوية للمترجمين الذين تبدو كفاءتهم بهذه الصورة موضع شك ، وآفاق ترقية محدودة الى حد ما . وقد تبين من المناقشات العديدة التي اجرتها ادارة شؤون المؤتمرات مع مثلي موظفي دوائر اللغات ان المراجعة الذاتية قد ترفع الى حد بعيد من روح المترجمين المعنوية دون الاضرار بجودة الوثائق .

٢٣ - السيد شهيد (الجمهورية العربية السورية) : اعرب عن ارتياحه لأن اللغة العربية قد شغلت اخيرا المكانة التي تستحقها في الأمم المتحدة ، وعن شكره للأمين العام ومثليه على التدابير الايجابية التي اتخذوها لتنفيذ قرارات الجمعية العامة . ويلاحظ الوفد السوري أن عدد موظفي الدوائر العربية في جنيف وفيينا ونيروبي سيرتفع نتيجة ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل للجمعية العامة وهيئاتها الفرعية ، ومجلس الأمن ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي . بيد ان السيد شهيد يلاحظ ان موظفي دوائر اللغة العربية أقل عددا من موظفي دوائر اللغات الأخرى في معظم الحالات الأمر الذي يبدو غريبا الى حد بعيد اذا ما وضع في الاعتبار الدور الذي اصبحت اللغة العربية تلعبه الآن في الأمم المتحدة .

٢٤ - وأردف قائلا انه يتبين من الوثيقة A/C.5/36/CRP.3 ان من المزمع خفض عدد موظفي دائرة الترجمة العربية في المقر في حين ان حجم عمل هذه الدائرة سيزداد الى حد بعيد بمقتضى احكام قرار الجمعية العامة ٢١٩/٣٥ . وقال ان الوفد السوري قد شعر بدعشة بالغة كثيرا لهذا الاقتراح الذي يبدو له غير منطقي على الاطلاق . ويخشى ان يؤدي الى تدهور واضح في ظروف عمل دائرة الترجمة العربية . وأشار ممثل الجمهورية السورية ، تفسيرا لمخاوفه ، الى عدد من حالات التأخير في ترجمة ونشر الوثائق باللغة العربية ، وهي حالات ناجمة في رآية عن نقص عدد الموظفين .

٢٥ - السيد لحلو (المغرب) : أشاد بإدارة شؤون المؤتمرات لتفانيها في خدمة المنظمة وأكد لها تعاونه الكامل معها . وقال انه اشترك على نحو نشيط خلال السنة الماضية في المفاوضات التي أدت الى اعتماد القرارين ٢١٩/٣٥ و ٢٢٥/٣٥ المتعلقين على التوالي باستخدام اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل ، وتصنيف الوظائف والتطوير الوظيفي لموظفي اللغات . وقد سمحت له هذه المفاوضات بتقدير كفاءة وتفاني وكيل الأمين العام لشؤون الموظفين ومعاونيه .

٢٦ - واستعرض السيد لحلو الخلفية التاريخية للمسألة فذكر بأن البلدان الناطقة بالعربية لم يتسن لها ، في الدورة الخامسة والثلاثين ، الموافقة على المقترحات المبالغ فيها ، التي تقدمت بها وحدة التفتيش المشتركة في تقريرها عن تقييم عملية الترجمة في منظومة الأمم المتحدة (A/35/294) فقد اوصت وحدة التفتيش المشتركة بالفعل بتطبيق المراجعة الذاتية فورا وحذف بعض وظائف المراجعة ، واستخدام الموارد المفرج عنها بهذه الصورة لتمويل اعادة تصنيف الوظائف في دوائر الترجمة ، على وجه الحصر ، الأمر الذي لا يعد منصفًا للدوائر الأخرى التابعة لإدارة شؤون المؤتمرات وعلاوة عن ذلك فقد كان معروضا على اللجنة تقرير الأمين العام عن تصنيف الوظائف والتطوير الوظيفي لموظفي اللغات (A/C.5/35/75) ، الذي وافق فيه الأمين العام على إلغاء بعض وظائف المراجعة . وأغاف ممثل المغرب ان البلدان الناطقة بالعربية ، لم ترض عن أى من تقريرى وحدة التفتيش المشتركة والأمين العام اللذين رأت انهما يهددان مستقبل دوائر اللغات ولا سيما الدوائر العربية ، وقررت اعداد مشروع قرار أجريت بشأنه مشاورات قام فيها المغرب بدور نشيط.

(السيد لحلو ، المغرب)

واعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار بوصفه القرار ٢١٩/٣٥ الذي يشير الى القرار ٢٢٦/٣٤ الذي طلبت فيه الجمعية العامة الى الأمين العام رفع مستوى الخدمات المقدمة باللغة العربية الى مستوى تتساوى فيه مع الخدمات المقدمة بسائر اللغات ولغات العمل . وأكد ممثل المغرب ان هذا القرار لا يمكن الرجوع فيه .

٢٧ - وفي القرار ٢١٩/٣٥ ، قررت الجمعية العامة ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الهيئات الفرعية للجمعية العامة في موعد لا يتجاوز ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ . وكانت البلدان المعنية تأمل ان يتم اتخاذ ترتيبات في هذا الصدد قبل ذلك التاريخ . غير أن مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لم يتخذا أى قرار حتى الآن . ولم يعد مجلس الأمن من نظامه الداخلي حتى تصبح اللغة العربية لغة عمل ولغة رسمية في الوقت ذاته . وقال انه يتعين الآن ايجاد الوسائل التي تسمح بتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٩/٣٥ . ان العربية لغة جديدة في الامم المتحدة ومن ثم فانه ينبغي مساعدتها أكثر من اللغات الاخرى ، في التغلب على الصعوبات التي لا بد ان تواجه كل لغة تصبح لغة رسمية . وعليه فان الوفد المغربي يساوره شديد القلق لملاحظة أن الأمين العام يذكر في الفقرة ١٤ من تقريره عن خدمات اللغة العربية (A/C.5/36/54) ، أنه سيتم تقييم الاحتياجات لخدمات اللغة العربية في السنوات المقبلة . وأكد انه لا يجب القيام بهذه المجازفة لأن المنظمة قد لا تتمكن ، نظرا لعدم وجود مترجمين عرب في السوق الحرة ، من العثور على الموظفين المؤقتين الذين قد تقتضي الظروف تعيينهم .

٢٨ - والاشارة الى قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٣٥ ، المدنون * تصنيف الوظائف والتطوير الوظيفي لموظفي اللغات " ، قال السيد لحلو انه يود التذكير بأن مفاوضات هامة أجريت بشأن نص هذا القرار . وأضاف ان الجمعية العامة تقر في الفقرة الفرعية الخامسة من هذا القرار بأن طبيعة المشاكل التي تواجه مختلف الجماعات اللغوية لا تعجل المقارنة وان اللغات الرسمية التي ادخلت في عهد أقرب تتطلب اهتماما خاصا . وبالتالي فان الوفد المغربي لا يسهه ان يوافق على التأكيدات القائلة بأن جميع اللغات يجب ان تعامل على قدم المساواة .

٢٩ - أما المراجعة الذاتية فان الوفد المغربي يعارضها بشدة . واكد السيد لحلو ان ذلك لا يعني التشكيك في قدرات المترجمين الذين يتمتعون عليهم اجتياز امتحانات صعبة جدا ، بل الاقرار بأن الخطأ من طبيعة البشر ، وبالتالي بأن عمليتي تصحيح أفضل من عملية واحدة . وشدد بوجه خاص على ان المراجعة الذاتية ليس لها أية علاقات باعادة تصنيف الوظائف . وعلى الرغم من ان الأمين العام ذكر في الفقرتين ٥ و ٦ من تقريره (A/C.5/36/4) أن البت في فعالية هذه العملية لا يزال سابقا لأوانه ، فقد تم بالفعل إلغاء بعض الوظائف . وفي ذلك تناقض صارخ يتعارض مع قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٣٥ .

(السيد لحلو ، المغرب)

٣٠ - وأعرب ممثل المغرب في ختام كلمته عن الأمل في أن تتاح لدوائر اللغة العربية الوسائل التي تسمح لها بالنهوض بسهامها على الوجه الفعال .

٣١ - السيد بوزربية (الجزائر) : قال ان تطبيق نظام المراجعة الذاتية أدى الى تخفيض عدد وظائف الفئة الفنية ولا سيما من رتبة ف-٣ ، كما يتبين من الجدول ٢٩ - ١١ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ (A/36/6 ، المجلد الثاني) . وأضاف ان عدد وظائف المترجمين التحريريين في دائرة الترجمة العربية في المقر سينخفض من ٧٣ الى ٦٤ .

٣٢ - ولا حظ ان اللغة العربية أصبحت حديثا لغة رسمية للجمعية العامة وستصبح فيما بعد لغة عمل ولغة رسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وللمجلس الأمن . وبما أن المترجمين المستقلين الذين تمثل العربية لغتهم الأصلية قليلون ، فانه ينبغي منح هذه اللغة مكانة خاصة على مستوى الموظفين الدائمين ، على غرار ما تم في جنيف . ويرى الوفد الجزائري بالتالي انه يتعين ابقاء عدد وظائف الترجمة التحريرية في دائرة الترجمة العربية في مستوى ٧٣ .

٣٣ - السيد الصفطي (مصر) : قال انه يود بخصوص خدمات المؤتمرات في جنيف معرفة ما اذا كان قد تم شغل جميع وظائف الترجمة الشفوية برتبة ف-٥ . واذا لم يكن قد تم ذلك بعد ، فهو يتساءل عما اذا كانت الارقام الواردة في الوثيقة A/C.5/36/CRP.3 ستعدل وفقا لذلك . كما انه يود معرفة ما اذا كانت بعض الوظائف برتبة ف-٥ قد " اعيرت " من لغة الى أخرى ، وفي تلك الحالة ، ما هي التدابير المزمع اتخاذها لتدارك الوضع .

٣٤ - السيد الحضيبي (الجماهيرية العربية الليبية) : قال انه يؤيد تماما الملاحظات التي أبدتها المتكلمون السابقون له . وأضاف ان إعادة تصنيف الوظائف ليس لها أية علاقة بالمراجعة الذاتية التي تستخدم ذريعة لتخفيض عدد وظائف الترجمة التحريرية في دوائر اللغة العربية . وذكر بأن القرار ٢٢٥/٣٥ ينص على أن " اللغات الرسمية التي ادخلت في عهد أقرب تتطلب اهداما خاصا " . وأعلن ان وفد بلاده يتبنى ، على سبيل المثال ، اقتراح ممثل الجزائر الرامي الى الابقاء على العدد الحالي لوظائف الترجمة التحريرية في دائرة الترجمة العربية في المقر ، وهو ٧٣ وظيفة .

٣٥ - وبخصوص المحاضر الموجزة ، قال ان الوفد الليبي غير مقتنع بأن التأخير في نشر هذه الوثائق ناتج عن أسباب تقنية ، كما قال وكيل الأمين العام لشؤون المؤتمرات . ولا حظ انه يكفي توظيف العدد اللازم من المترجمين حتى تصدر الوثائق في الوقت المناسب .

٣٦ - السيد مارتوريل (بيرو) : قال ان التأخير في نشر المحاضر الموجزة باللغة الاسبانية في الدورة الحالية يثير القلق البالغ . وأضاف ان الارقام التي قدمها السيد ليفاندوفسكي تبين ان ١١ محضرا فقط صدرت بالاسبانية حتى اليوم ، مقابل ٤٣ محضرا بالانكليزية و ٣٨ بالفرنسية . وتدل هذه الحالة على وجود قصور خطير داخل ادارة شؤون المؤتمرات التي يبدو انها تشكو نقصا في الموظفين الكفاء . ويرى السيد مارتوريل انه يتعين القيام على وجه الاستعجال بتدابير اصلاحية داخل ادارة شؤون المؤتمرات بغية تحسين فعاليتها .

٣٧ - السيد موريت (كوبا) ، بتأييد من السيدة كولاسو (بنما) : قال ان المعلومات التي قدمها السيد ليفاندوفسكي في الجلسة ٤٤ للجنة لتعزيز اقتراحات اعادة تصنيف وظيفة نائب مدير شعبة المنشورات من رتبة ف - ٥ الى رتبة مد - ١ ، ووظيفة رئيس وحدة التخطيط (قسم التخطيط وخدمة الجلسات) من ف - ٢ الى ف - ٣ ، أقتضته تماما بسلامة حالتي اعادة التصنيف المذكورتين على الرغم من التوصيات غير المواتية التي تقدمتها اللجنة الاستشارية . وبالتالي فهو يقترح رسميا ان توافق اللجنة الخامسة على اعادة تصنيف هاتينوظيفتين التي طلبها الأمين العام .

٣٨ - الرئيس : قال انه يتعين على اللجنة ، نظرا لضرورة اجراء مزيد من المشاورات بخصوص خدمات اللغة العربية ، ارجاء اتخاذ قرارها بشأن الباب ٢٩ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : تنسيق شؤون الادارة والميزانية بين الامم المتحدة والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية (تابع)

(أ) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (A/36/641)

٣٩ - السيد عريبي (منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة) : قال انه يود ان يوضح انه تكلم باسم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة حين تناول الكلمة بخصوص هذا البند في الجلسة ٦٠ .

٤٠ - السيد هيكي (استراليا) : قال ان تقرير اللجنة الاستشارية يتضمن معلومات وبيانات احصائية وفيرة تسمح باجراء مقارنة بين ممارسات الميزنة في مختلف المنظمات وتقييم فعاليتها ، وكذلك فعالية المنظومة بأسرها . وأضاف ان اللجنة الاستشارية تكفي بإبداء ملاحظات دون التقدم بتوصيات ربما حرصا منها على احترام حقوق الوكالات المتخصصة وعلى عدم التعدي على مجالات اختصاص الهيئات الأخرى المكلفة بالتنسيق داخل المنظومة ولا سيما لجنة البرنامج والتنسيق ولجنة التنسيق الإدارية . بيد أن اللجنة الاستشارية لها هي أيضا اختصاصات في مجال التنسيق تبرر وضع هذه التقارير السنوية البالغة الأهمية .

٤١ - ويلاحظ الوفد الاسترالي ان اعتمادات الميزانيات العادية للمنظمات ، باستثناء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ستبلغ ١٠٦ بليون دولار في عام ١٩٨٢ منها ١٠٥ بليون دولار ستغطي من الاشتراكات المقررة . وتساوي الزيادة بالنسبة لعام ١٩٨١ نسبة ٩٦ في المائة فيما يتعلق بالميزانيات المعتمدة و ٦٠ في المائة فيما يتعلق بالاشتراكات المقررة . ويعني ذلك ان قيمة النفقات ومعدل زيادتها يقاربان قيمة الميزانية العادية للأمم المتحدة ومعدل زيادتها . وتواجه الوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية نفس الصعوبات التي تلاقها الأمم المتحدة في تحصيل الاشتراكات . ومن ثم فان مجموع الاشتراكات غير المسددة كان يمثل في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، ٥٠ في المائة من مجموع الاشتراكات المستحقة بالفعل على الدول الأعضاء لعام ١٩٨١ . ولا حظ ان هذا التأخير في دفع اشتراكات الدول الأعضاء مصدر قلق متزايد . وانه ينبغي للدول الأعضاء ، خاصة في سنة الميزانية هذه ، ان تسعى الى تحديد أسباب هذه الحالة وتعمل على تداركها .

٤٢ - وأضاف ان اللجنة الاستشارية تشدد أيضا على التدابير التي اتخذتها منظمات مختلفة لتحقيق وفورات وزيادة مواردها . وهكذا فهو يلاحظ ان التغيير الذي أدخل على إدارة رصيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيسمح للوكالة بالحصول على فوائد هامة . وينبغي أن تساعد الأمثلة المقدمة المراقبين والمسؤولين الماليين على تحسين الحالة المالية لمنظمة كل منهم .

٤٣ - ولا حظ أن الجداول الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية مهمة بوجه خاص . فالجدول هـ الذي يتضمن جدول الأنصبة المقررة للدول الأعضاء للاشتراكات في ميزانيات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة يظهر أن بعض الدول المتقدمة النمولىست حتى أعضاء في منظمات أساسية مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ودورها في مكافحة نقص المواد الغذائية والتصدي للمشاكل الزراعية معروف جدا . ومما يؤسف له من جهة أخرى ان الجدول زاي المتعلق بصناديق التبرعات الستة يديرها أعضاء منظومة مؤسسات الأمم المتحدة لا يذكر أسماء البلدان التي دفعت تبرعات وقيمة هذه التبرعات . وربما كان الجدول الأكثر إثارة للاهتمام ، وكذلك للقلق ، هو الجدول واو المتعلق بتحصيل الاشتراكات . ويتضح من هذا الجدول ان النسبة المئوية من اشتراكات السنة الجارية ، المحصلة بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨١ قد انخفضت بالمقارنة مع السنة السابقة وذلك بالنسبة

(السيد هيكي ، استراليا)

لجميع المنظمات . ويرجى أن تدفع الدول الأعضاء سريعا المتخلفات من اشتراكاتها وذلك نظرا ، بالخصوص ، للصعوبات التي تلاقىها الأمم المتحدة في جمع الأموال لصندوق رأسمالها المتداول .

٤٤ - ولا حظ أن وفودا عديدة انتقدت منظمة العمل الدولية لأنها قامت على نحو انفرادي بمنح موظفي فئة الخدمات العامة في جرتيف علاوة بنسبة ٣ في المائة . ويبدو أن مجلس إدارة هذه المنظمة مدرك تماما لنتائج هذا القرار ذي الطابع التضخمي . وعلاوة عن ذلك فإن منظمة العمل الدولية تدرج في نفقات الموظفين استحقاقات مالية لا نجاز خدمات جديدة بالتقدير وطويلة المدة . وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن منظمة العمل الدولية لم ترداعيا لعلامها بموقفها في هذا الخصوص عندما كانت تجمع المعلومات لاعداد تقريرها الى الجمعية العامة عن اعادة تصنيف الوظائف المدرجة في الميزانية العادية . وقال ان هذه العناصر الجديدة تؤكد ان هذه المنظمة تفتقر الى كل شعور بالمسؤوليات .

٤٥ - ولا حظ ان اللجنة الاستشارية تذكر في بداية تقريرها انها نظرت في امكانية تقديم هذا التقرير مرة واحدة كل سنتين . وقد قدم مثلا بولندا والنمسا من جهة أخرى مقترحا في هذا الاتجاه الى الدورة الخامسة والثلاثين ، واعتبرت الأمانة العامة ان تعديل دورية هذه التقارير لن تثير صعوبات خاصة . ونظرا لأنه سيكون لدى اللجنة الخامسة وقت أطول للنظر في مسألة تنسيق شؤون الإدارة والميزانية اثناء الدورات التي لا تكون فيها الميزانية البرنامجية المقترحة معروضة عليها ، فان اللجنة الاستشارية تقترح بالتالي أن تقدم في كل سنة زوجية تقريراً عن هذه المسألة يشمل فترة سنتين ، وفي كل سنة فردية تقارير موجزة لا تتضمن سوى جداول تستكمل عند الاقتضاء بدراست عن مواضيع معينة . وأضاف السيد هيكي انه يأمل ان يتسنى للجنة اتخاذ قرار في هذا الاتجاه .

٤٦ - السيد باراك (رومانيا) : قال ان وفد بلاده يخلق أهمية كبيرة على تنسيق شؤون الإدارة والميزانية بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، وهو تنسيق لا يجب أن يكون عملية شكلية محض مثلما حدث لسوء الحظ في أحيان كثيرة جدا في السنوات الأخيرة . وأكد انه يتعين ، على العكس من ذلك ، وفي حين يمر الاقتصاد الدولي بأزمة خطيرة تؤثر بدرجات متفاوتة على كافة الدول الاعضاء ، أن يسمح هذا التنسيق بتجميع وتنسيق الجهود ، بخية القضاء على التبديد والازدواجية ، وانهاء الأنشطة التي فات أوانها أو ذات المنفعة الحدية . ويتعين حتما أن تستخدم على نحو رشيد ويمتهدى الاقتصاد جميع الموارد البشرية والمالية التي تضعها الدول الاعضاء تحت تصرف الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة . ويجدر باللجنة الاستشارية ، ان ، دراسة الوسائل التي تسمح بتحسين فعالية النهج الحالي لتنسيق شؤون الإدارة والميزانية .

٤٧ - وأردف قائلا ان تقرير اللجنة الاستشارية يتضمن مجموعة من المعلومات الاحصائية والبيانات المقارنة ، المتعلقة بمختلف عناصر ميزانيات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وهي عناصر مفيدة

(السيد باراك ، رومانيا)

الى اقصى حد في تحليل سياسات هذه الهيئات في مجال الميزانية . بيد انه كان يجدر باللجنة الاستشارية أن تقدم ، كما فعلت في السنوات السابقة ، استنتاجات تخلص اليها بشأن التطورات الهامة الملاحظة ، وتعرب خاصة عن توصيات ترمي الى زيادة فعالية الأنشطة في مجال الادارة والميزانية . ويبدو أنها لم تتمكن من ذلك لأسباب خارجة عن ارادتها . ومن ثم فان الوفد الروماني يؤيد توصية اللجنة الاستشارية الرامية الى ان تقدم هذه اللجنة تقريرها المفصل عن ميزانيات الوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مرة كل السنتين ، وان تقدم في السنوات الفردية تقارير عن مواضيع خاصة . بيد انه يطمح ، لكي تحقق مناقشات اللجنة الخامسة أقصى فائدة مستطاعة ، ألا تتضمن تقارير اللجنة الاستشارية ، معلومات واحصاءات متعلقة بمختلف عناصر سياسات هيئات الأمم المتحدة في مجال الادارة والميزانية فقط ، وانما أيضا وبوجه خاص ، بعض الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها ان تسمح لهذه الهيئات باستخدام مواردها على أفضل وجه في كافة مجالات انشطتها .

٤٨ — وقال في ختام كلمته ان الوفد الروماني يقترح بعض المواضيع الخاصة التي يمكن ان تتناولها اللجنة الاستشارية في التقارير التي ستقدمها في العام المقبل وهي التجربة الواقعية لبعض المنظمات التي حققت وفورات ، الأثر المترتب على تقلب معدل صرف الدولار بالنسبة لعملات أخرى ، تحقيق التناسق بين دورات الميزانية ، التخطيط المتوسط الأجل ، الخ . وغني عن القول ان أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال الادارة والميزانية من اتساع المجال ومن التعقد بحيث تسمح للجنة الاستشارية باجراء تحليل دقيق لها ، مرة كل السنتين ، من شأنه ان يزيد من اهتمام الدول الأعضاء بتنسيق شؤون الادارة والميزانية بين الامم المتحدة والوكالات المتخصصة .

رفعت الجلسة الساعة ٢٣ / ٠٥